الذكر للفاعلية والانثى للمفعولية فمن عكس فقد ابطل حكمة حم ت ه ك عن جابر باسناد حسن
ان اخوف ما اخاف على امتي الاشراك بالله قبل اتشرك امتك من بعدك قال نعم اما بالتخفيف
اني لست اقول تعبدون شمسا ولا قمرا ولا وثنا ولكن اقول تعمل اعمالا لغير الله اي للرياء
والسمعة وشهوة خفية للمعاصي يعني يرائي احدهم الناس بتركه المعاصي وشهوتها في قلبه
مخباة وقيل الرياء ما ظهر من العمل والشهوة الخفية حب اطلاع الناس عليه ه عن شداد
ابن اوس ضعيف لضعف رواد والحسن بن ذكوان

ان ادنى اهل الجنة منزلة زاد في رواية وليس فيهم دني لمن ينظر الى جنانه بكسر الجيم جمع جنة
بفتحها ونعمه بفتح النون والعين بلا مد بوزن دعمه او بكسر ففتح جمع نعمة كسدر وسدرة
وخدمه وسرره مسيرة الف سنة كناية عن كون الناظر عليك في الجنة ما يكون متقلا ره مسيرة
الف سنة لان المالكية في الجنة خلاف ما في الدنيا واكرمهم على الله اعظمهم كرامة عنده
واوسعهم ملكا من ينظر الى وجهه اي ذاته تعالى وتقدس وتعالى عن الجارحة غدوة وعشيا اي في
مقدارهما لان الجنة لا غدوة فيها ولا عشية اذ لا ليل ولا نهار ثم قرأ وجوه
يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة ت عن ابن عمر

ان ادنى اهل الجنة منزلا لرجلا له دار من لؤلؤة واحدة منها غرفها جمع غرفة وابوابها
اي وجدرها وسائر اجزائها وليس ذلك ببعيد اذ هو القادر على كل شيء هناد بن ابراهيم
النسفي في الزهد له في كتاب الزهد عن عبيد بن عمير بتصغيرهما مرسلا وهو
الليثي قاضي مكة

ان ارحم ما يكون الله بالعبد اي الانسان المؤمن اذا وضع في حفرته اي لحده في قبره لانه
اعظم اضطرارا منه في غيره ولهذا قال القائل ان الذي الوحشة في داره
تؤنسه الرحمة في لحده فر عن انس بن مالك باسناد ضعيف

ان ارواح الشهداء في طير خضر بان يكون الطير ظرفا لها وليس ذا حصر ولا حبس لانها
تجد فيها من النعيم ما لا يوجد في الفضا او انها نفسها تكون طيرا بان تتمثل بصورته كتمثل
الملك بشرا سويا تعلق بضم اللام اي تاكل من ثمر الجنة وفي حديث اخر ان ارواحهم نفسها
تصير طيرا قال ابن رجب في كتاب اهوال القبور وهذا قد يتوهم منه انها على هيئة
الطير وشكله وفيه وقفة فان روح الانسان انما هي على صورته ومثاله وشكله انتهى
وقال القاضي عياض قد قال بعض متقدمي ائمتنا ان الروح جسم لطيف متصور على صورة
الانسان داخل الجسم وقال التوربشتي اراد بقوله ارواحهم في طير خضر ان الروح الانسانية
المتميزة المخصوصة بالادراكات بعد مفارقتها البدن يهيا لها طير اخضر فتنتقل الى جوفه
ليعلق ذلك الطير من ثمر الجنة فيجد الروح بواسطته ريح الجنة ولذتها والبهجة والسرور
ولعل الروح يحصل لها تلك الهيئة اذا تشكلت وتمثلت بامره تعالى طيرا اخضر كتمثل الملك بشرا
وعلى اي حال كانت فالتسليم واجب علينا لورود البيان الواضح على ما اخبر عنه الكتاب
والسنة ورد صريحا ولا سبيل الى خلافه ومنا صحيح كما قال ابن القيم في دخول الارواح
الجنة قبل القيمة ومفهوم الحديث ان ارواح غير الشهداء ليس كذلك لكن روى الحكيم ان نسمة

المؤمن

المؤمن طائر يعلق في شجر الجنة حتى يرجعه الله يوم القيمة الى جسده قال الحكيم وليس هذا
لاهل التخليط فيما نعلمه انما هو للصديقين انتهى وقضيته انه مثل الشهيد المؤمن الكامل وفيه
ان الجنة مخلوقة الآن خلافا للمعتزلة ن حم عن كعب بن مالك ورجاله رجال الصحيح
الا محمد بن اسحاق ه

ان ارواح المؤمنين في السماء السابعة ينظرون الى منازلهم في الجنة قال في المطامح
الاصح ما في هذا الخبر ان مقر الارواح في السما وانها في حواصل طير ترتع في الجنة والروح
كما قال البيضاوي جوهر يدرك بذاته لا يفنى بخراب البدن فر عن ابي هريرة ضعيف
لضعف ابي معاذ واسمعيل وغيرهما

ان ازواج اهل الجنة زاد في رواية من الحور ليغنين ازواجهن باحسن اصوات ما سمعها
احد قط اي باصوات حسان ما سمع مثلها احد قط وتمامه ان مما يغنين به نحن الخيرات
الحسان ازواج قوم كرام طس عن ابن عمر باسناد رجاله ثقات

ان اشد وفي رواية لمسلم ان من اشد الناس عذابا يوم القيمة المصورون لصورة
حيوان تام لان الاوثان التي كانت تعبد كانت بصورة الحيوان حم م عن ابن مسعود عبد الله
ان اشد اي من اشد الناس ندامة يوم القيمة رجل يعني انسانا مكلفا باع اخرته بدنيا
غيره اي استبدل عظيم الاخري بحصول حظ غيره الدنيوي واثره عليه تخ عن ابي امامة الباهلي
ان اشد الناس تصديقا للناس من اصدقهم حديثا وان اشد الناس تكذيبا للناس
اكذبهم حديثا فالصدوق يحمل كلام غيره على الصدق لاعتقاده قبح الكذب والكذوب
يتهم كل مخبر بالكذب لكونه شانه ابو الحسن القزويني في اماليه الحديثية عن ابي
امامة الباهلي ه

ان اطيب طعامكم اي الذه واشهاه وارفقه للابدان ما اي شيء ماكول مسته النار اي اثرت
فيه بنحو طبخ او عقلا او قلي او غير ذلك طب عن الحسن بن علي امير المؤمنين
ان اطيب الكسب كسب التجار الذين اذا حدثوا اي اخبروا عن السلعة وثمنها لم
يكذبوا في اخبارهم للمشتري واذا ائتمنوا اي ائتمنهم المشتري في نحو اخباره بما قام عليها وكونه
لا عيب فيه لم يخونوا فيما ائتمنوا عليه من ذلك واذا وعدوا بنحو وفاء دين التجارة لم
يخلفوا اختيارا واذا اشتروا سلعة لم يذموها واذا باعوا سلعة لم يطروا اي يمدحوها
اي لم يتجاوزوا فيه الحد فان فقد شيء من ذلك فهو من اخسهم كما هو عادة التجار الآن واذا كان
عليهم دين لم يمطلوا اربابها فيها واذا كان لهم دين لم يعسروا على المدين
على المدين حيث لا عذر هب عن معاذ بن جبل باسناد ضعيف

ان اطيب ما اكلتم اي احله وانماه من كسبكم اي مما كسبتموه من غير واسطة لقربه
للتوكل وكذا بواسطة اولادكم كما بينه بقوله وان اولادكم من كسبكم لان ولد الرجل بعضه
وحكم بعضه حكم نفسه وسمي الولد كسبا مجازا ونفقة الاصل الفقير تلزم فرعه عند
الشافعي تخ ت ن ه عن عائشة باسناد حسنه الترمذي وصححه ابو حاتم
ان اعظم الذنوب اي من اعظمها عند الله ان يلقاه بها عبد اي ان يلقى الله متلبسا بها مصرا

Copyright King Saud University